ملخص :-

تناقش هذه الدراسة تأثير جماعات الضغط الصهيونية – اللوبي اليهودي – في صناعة القرار السياسي في الولايات المتحدة، والدور الذي تلعبه هذه الجماعات في التأثير على النظام السياسي والسياسة الخارجية الأمريكية تجاه إسرائيل.

تبين هذه الدراسة كيفية تأثير جماعات الضغط داخل الولايات المتحدة من حيث ممارسة هذه الجماعات الضغط على اختلاف أنواعها وأنشطتها عبر أُطر مقننة ومقرة من قبل المؤسسة التشريعية الأمريكية.

تنطلق فرضيه الدراسة من أن تأثير المنظمات الصهيونية – اللوبي اليهودي – في صناعة القرار السياسي في الولايات المتحدة هو تأثير محدود، بحيث لا يمكن ملاحظته أو قياسه في القرارات الإستراتيجية للولايات المتحدة. وأيضا عدم التأثير المطلق لهذه الجماعات إذا تعارض ذلك مع المصالح القومية الأمريكية مؤكدين ذلك من خلال استعراض وتحليل بعض القضايا والمواقف التي تثبت صحة هذه الفرضية.

تشمل هذه الدراسة على ثلاث فصول رئيسية: يستعرض الفصل الأول تعريفات ومصطلحات جماعات الضغط واللوبي, آليات العمل والأساليب. فيما يشمل الفصل الثاني على دراسة موسعة حول نشاط اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. ويوضح الفصل الثالث تأثير اللوبي اليهودي في عمليه الانتخابيات الأمريكية ودور الإعلام والمال اليهودي في الولايات المتحدة.

إن تأثير المنظمات اليهودية – اللوبي اليهودي – في صناعة القرارات القومية الدولية السياسية الأمريكية هو تأثير محدود، بحيث لا يمكن ملاحظتة أو قياسه في القرارات الإستراتيجية للولايات المتحدة. وأيضا عدم التأثير المطلق لهذه الجماعات إذا تعارض هذا التأثر مع المصالح القومية الأمريكية. مع أن اللوبي اليهودي له تأثيرٌ واضح وملموس على الإعلام الأمريكي وهذا ما تم توضيحه في هذه الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلي توضيح الحقائق حول عمل اللوبي اليهودي في أروقه صناعة القرار وكيف يلعب هذا اللوبي في الضغط والتأثير في القرارات التي تخص سياسة أمريكا الخارجية تجاه إسرائيل وأيضا تهدف إلي توضيح التهويل الذي تطرحه بعض الدراسات حول قوه اللوبي اليهودي وكأنه صاحب القرار الأوحد في السياسة الأمريكية .

استعانت هذه الدراسة بالعديد من المراجع والدوريات ومقالات الصحف المختلفة، بالإضافة إلي إجراء المقابلات الشخصية مع مسئولين وأكاديميين غربيين حول هذا الموضوع.

نتيجة الدراسة.

استنتجت هذه بأنه لا يوجد تأثير يذكر للوبي اليهودي في القرارات الاستراتيجية الأمريكية وان هذا التأثير يقتصر فقط على القضايا التي لا تتعارض مع المصلحة القومية الأمريكية وان هناك تهويل مبالغ فيه في بعض الدراسات والآراء التي تطرقت لهذا الموضوع, ويمكن القول: إن هذا التأثير يلاحظ فقط عند الحديث عن القرارات التي تخص إسرائيل والشرق الأوسط في حال لم تتعارض مع المصلحة الأمريكية وقراراتها الاستراتيجية.